

**Composite volume including Ḥusn al-samt fīl šamt; Iḥiā' al-mait fī faḍl al bayt; Bulūġ al-ma'ārib fī qaṣṣ aš-šār.**

### **Contributors**

Abū 'l Faḍl Abdarraḥmān b. abī Bekr b. M b. abī Bek Ğalāladdīn as-Suyūṭī  
al-Ḥuḍarī aš-Šāfiī

### **Persistent URL**

<https://wellcomecollection.org/works/ge5mwuzh>

### **License and attribution**

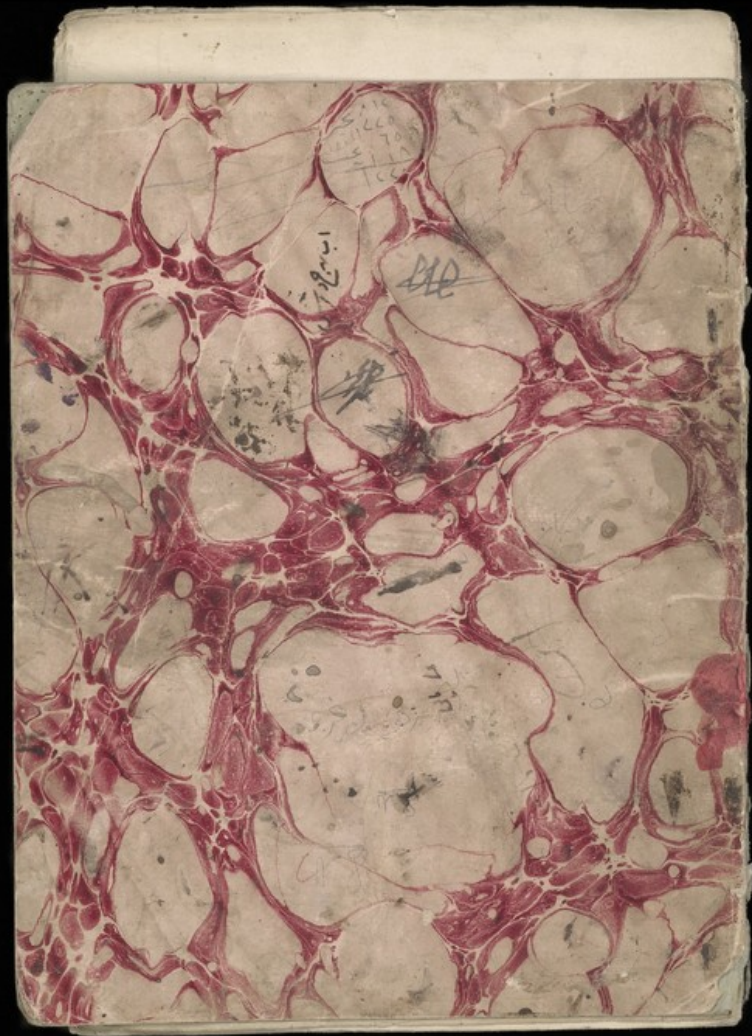
You have permission to make copies of this work under a Creative Commons, Attribution license.

This licence permits unrestricted use, distribution, and reproduction in any medium, provided the original author and source are credited. See the Legal Code for further information.

Image source should be attributed as specified in the full catalogue record. If no source is given the image should be attributed to Wellcome Collection.

**wellcome  
collection**

Wellcome Collection  
183 Euston Road  
London NW1 2BE UK  
T +44 (0)20 7611 8722  
E [library@wellcomecollection.org](mailto:library@wellcomecollection.org)  
<https://wellcomecollection.org>



احاديث

WMS. Misc 221

Script 729

من قريش  
عبد الله

عبد المطلب  
بن عبد المطلب

كساب

حزبنا في الصمت للشيخ

العلامة الشيخ الفاضل

عبدالله بن

الشيخ

فقيهنا المبرزين واسكنهم جنة

ر

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً اللهم ذكره الذكر المذكور

وتفضل على من ذكره الفاضلون

ر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
الحمد لله وكفى وسلام على عباده الذين  
اصطفى ولعمد هذه الجزر الحظنة من كتاب الصمت  
لابي بكر بن ابي الدنيا مع زياد عليه وسميته  
حسبتم في الصمت والله الموفق للصواب  
احضج احمد والداري والترمذي  
وابن ابي الدنيا والبيهقي في شعب اليمان  
عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان  
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من صمت نجما  
واحضج ابن ابي الدنيا والبيهقي في شعب اليمان  
والعضاني في سنن الشعاب عن رسول الله  
صلى الله عليه وسلم قال من سهر ان يسلم  
فليزلم الصمت

واحضج ابن ابي الدنيا عن ابي ذر رضي الله  
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
الاعمى ان يعمل خفيفا على البدن ثم يليل في  
الميزان قلت بلى يا رسول الله قال هو الصمت  
وحسن الخلق وترك ما لا يدينك  
واحضج ابن ابي الدنيا عن صفوان بن سليم قال  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اخبركم  
بأيسر العبادة وهو تقا على البدن الصمت  
وحسن الخلق  
واحضج ابن الجار عن ابي ذر رضي الله عنه قال  
قلت يا رسول الله اوصني قال اوصيك  
بجس الخلق والصمت وهما الخف الاعمال على  
الابدان وتعلمها في الميزان

واخرج ابن ابي الدنيا عن الشعبي قال قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم ، الا ذلك على  
احسن العمل وابسره قال بلي باي انت واي  
قال حسن الخلق ، وطول الصمت عليك بها  
فاذك ان تلق الله لتسالي بمثلها ه  
واخرج ابو بصير عن ابي هريرة رضي الله عنه  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصمت  
ارفع العباد ه ه  
واخرج ابو الشيخ عن ابي عبد الله محمد بن زهير  
الاسدي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
الصمت زين للعالم ؛ وسنة للجاهل ه  
واخرج البيهقي عن انس رضي الله عنه قال قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم الصمت زين للاخلاق

واخرج ابوالقاسم الزجاجي في اماليه ، والطبراني  
عن عباد بن الصامت رضي الله عنه ان رسول الله  
صلى الله عليه وسلم خرج ذات يوم فسافر  
علي رحلته فقال لهما ذن بن جبيل اي الاعمال  
افضل ، فاشار رسول الله صلى الله عليه وسلم  
الي ذنبيه وقال الصمت الا في خير ، وقال ساذ  
وهل يواخذنا الله بما نتكلم به السنننا فظرب  
رسول الله صلى الله عليه وسلم علي فخذ ما ذ  
ثم قال يا معاذ فكلتكم امك ، وهلك كيب الناس  
علي مناخرهم في جهنم الا ما نطقت به السننتم  
فمن كان يومئذ بالله عز وجل فليقل خيرا  
او يسكت عن شره ، قولوا خيرا او اقمتوا ، واسكتوا  
عن شره تسلموا ه ه

واخرج ابن عسكار عن انس رضي الله عنه قال  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: اهبط الله  
ادم الى الارض مكث ما شاء الله ان يمكث فقال  
بنوه يا ابا ناكلم: فتام خطيبا في اربعين الفا  
من ولده وولد وله فقال ان الله امرني فقال  
يا ادم نزل كلامك ترفع الي جوارحي  
واخرج للطيب: وابن عسكار عن ابن عباس  
رضي الله عنهما قال لما اهبط الله ادم الى الارض  
اكثر ذريته. فتمت: فاجتمع اليه ولده، وولد  
ولد، وولد ولد ولدا: فحملوا يتحدون حول  
وادم عليه السلام ساكت لا يتكلم. فقالوا يا ابا ناكلم  
ما لنا نحن نكلم وانت ساكت لا تتكلم قال يا بني  
ان الله تعالى لما اهبطني من جوارح الى الارض

نمر

عصدي فقال يا ادم اقل الكلام حتى ترفع الي  
جوارحي  
واخرج الطبراني عن ابي ذر رضي الله عنه قال  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليك  
بطول الصمت الام خير فانه مطردة للشياطين  
عنك وعنك على امر دينك  
واخرج البيهقي في الزهد عن وهيب بن الورد  
قال كان يقال للكلمة عشرة اجزا تسعة منها  
في الغزلة وواحد في الصمت  
واخرج البيهقي في الزهد وابن لادن في معارج  
الاخلاق عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم للكلمة عشرة اجزا  
تسعة منها في الغزلة وواحد في الصمت

واخرج ابن ابي الدنيا وابونعيم في الخليله والبيهقي  
في الزهد عن وهيب بن الورد قال قال قتال  
الكلمة عشرة اجزا تسعة منها في الصمت وواحدة  
في العزلة، واردت نفسي على شيء من الصمت  
فلم ادر عليه نصرت الى العزلة فحصلت

التسعة

واخرج ابن الصري في فضائل القرون وارويلي  
عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم عليك بتوى الله  
فانما اجماع كل خير واخرنك لسانك الا من خير  
فانك بذلك تغلب الشيطان

واخرج الحاكم والبيهقي في شعب اليمان والحرابي  
في مكارم الاخلاق عن انس رضي الله عنه ان

كان

لقران كان عند دار عليه السلام وهو يسرد  
الدرج فجعل يبتله هذا بيده فجعل القران ينحج  
ويريد ان يساله وتمنع حكمته ان يساله فالتفت  
فرفع منها حبسها على نفسه وقال نعم درج للحرب  
هذه فقال لقران الصمت حكمة وقليل فاعله

كنت اردت فسكت حتى كنيبتني

واخرج ابن عدي والبيهقي والتضاوي  
في مسند الشهاب عن انس رضي الله عنه  
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الصمت حكم  
وقليل فاعله

واخرج ابو بكر بن القوي في فوائده عن عمر  
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم الصمت حكمة وقليل فاعله



واخرج احمد بن محمد بن حنبل رضي الله عنه  
انه سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن افضل الاعمال  
فقال ان تحب الله ، وتيقن الله ، وتستعمل  
لسانك في ذكر الله عز وجل قال وماذا يا رسول  
الله قال وان تحب للناس ما تحب لنفسك وتكره  
لهم ما تكره لتتسكن ، وان تقاتل جيرا او قمت ٥  
واخرج البيهقي في شعب اليمان عن انس  
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم ثلاث مرارا يوم الله امرني تكلم ففتم  
اوسكت فسلم ٥  
واخرج ابويبي ، والبيهقي عن انس رضي الله  
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
لحق ابا ذر فقال يا ابا ذر الالهة على خصلتين

هما اخف على الظهر واقل في الميزان من غيرها  
قال بلي بارسول الله قال عليك بحسن الخلق  
وطول الصمت ، والذي نفس محمد بيده ٥  
ما حمل الخلاق بمثلها ٥  
واخرج الحزالي في مكارم الاخلاق عن ابن  
مسمود رضي الله عنه قال لقي رسول الله  
صلى الله عليه وسلم ات فقال يا رسول الله  
اني مطاع في قومي فيما امرهم فقال له مرهم  
بافشاء السلام ، وخلة الكلام الا فيما بينهم  
واخرج الطيالسي ، واحمد بن جابر بن سمرة  
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
طويل الصمت ٥  
واخرج الطبراني ، والدارقطني في الاثراد

والضيا في المختارة وابن عسكار عن ابي مالك  
الاشعبي عن ابيه قال كنا مجلس الي النبي  
صلى الله عليه وسلم فمارينا طول صمتا منه  
وكان اذا تكلم اصحابه فالكثرة والكلام تبسم  
واخرج ابن ابي الدنيا والقاسم والبيهقي  
في شعب اليمان عن انس بن مالك رضوا الله  
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
اربع لا يجتمعن في احد من الناس الا يجيب  
الصمت وهو اول العباداة والتواضع لله  
والزهادة في الدنيا وقلة الشهي  
واخرج البخاري ومسلم وابن ابي الدنيا عن  
ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم من كان يومئذ بالله واليوم الآخر

فمن

فليقل خيرا وليصمت  
واخرج ابن ابي الدنيا والبيهقي في شعب اليمان  
عن الحسن رضي الله عنه قال ذكر لنا ان  
النبي صلى الله عليه وسلم قال رحم الله عبدا تكلم  
فمنه او صمت فسلم  
واخرج ابن ابي الدنيا عن ميمون بن مهران  
قال جاء رجل الي سلمان فقال اوصيني  
قال لا تكلم قال لا يستطيع من عايش  
في الناس ان لا يتكلم قال فان تكلمت فكلم بحق  
او اسكت  
واخرج ابن ابي الدنيا عن سفيان بن عيينة  
قال قالوا لبيبي عليه السلام دلنا على عمل  
ندخل به الجنة قال لا تنطقوا ابدا قالوا

لاستطيع ذلك قال لا تنظروا اليه  
واخرج ابن ابي الدنيا عن علي بن ابي طالب  
كرم الله وجهه قال الصمت داعية الي  
المحبة  
واخرج ابن ابي الدنيا عن وهب بن منبه  
قال اجتمعت الاطبا على ان راس الطب للميه  
واجتمعت للكفا على ان راس الحكمة الصمت  
واخرج ابن ابي الدنيا عن اسحاق بن الاوزاعي  
قال قال سليمان بن داود عليها السلام  
ان كان الكلام من فضة فالصمت من ذهب  
واخرج ابن ابي الدنيا عن عبد الله بن المبارك  
انه سئل عن قول الثمان لابنه ان كان الكلام  
من فضة فالصمت من ذهب قال ابن المبارك

ان

ان كان الكلام بطاعة الله من فضة فان الصمت  
عن محصية الله من ذهب  
واخرج ابن ابي الدنيا عن عمر بن عبد العزيز  
قال اذا رايت الرجل يطيل الصمت ويكرب  
من الناس فاقتربوا منه فانه يلقي للكلمة  
واخرج ابن ابي الدنيا عن ابن عمر عن عبد الله  
ابن حبيب قال ان داود عليه السلام قال  
رب كلام قد ندمت عليه ولم اذم على صمت  
قط  
واخرج ابن ابي الدنيا عن وهب بن الورد  
قال وجدت المذلة سكوت اللسان  
واخرج ابن ابي الدنيا عن سفيان قال كانت  
يخال طول الصمت مفتاح السبادة

واخرج المظني في تاريخه عن سفيان بن عيينة  
هذه قال الصمت اول المباده ثم طلب  
العلم ثم حفظه ثم العمل به ثم نشره  
واخرج ابن ابي الدنيا عن مجاهد قال كان  
يكفون من الكلام باليسير  
والصريح ابن ابي الدنيا عن عبد الملك ابن  
شريح قال لو ان عبد الختار لنفسه ما الختار  
شيئا افضل من الصمت  
واخرج ابن ابي الدنيا عن موسى بن علي قال  
قال ربيط بني اسرايل زين المرأة الحيار  
وزين للكليم الصمت  
واخرج ابن ابي الدنيا عن ابن عبد الله الجعفي  
قال سمعت بعض العلماء من قدم على عمر  
بن

ابن عبد العزيز يقول الصامت على علم كالمعلم على علم  
فقال عمر اني لا ارجو ان يكون المتعلم على علم  
افضل من يوم القيامة حاله ذلك ان منعت  
للناس وهذا صمت لنفسه قال  
يا امير المؤمنين فكيف يتبعه النطق قال فبكي  
عمر كجا شديد  
واخرج عبد الجبار الخولاني في تاريخه وارسا  
عن ابي مسلم الخولاني قال يوم الصيام تسبيح  
واين الصامت الامن لزم الصمت واقل من  
فضول الكلام  
واخرج الفيرازكي في الابواب عن عبد الله ابن  
المبارك قال اجتمع اربعة من العلماء عند بعض  
الملوك فقال لي تكلم كل رجل منكم بكله خفيفه

جامعة فما الاول ان افضل علم العلماء السكوت  
وقال الثاني ان اقوم الاشيا الرجل ان يعلم  
قدر منزلته ، ويبلغ عقله ، ويتكلم على قدر  
ذلك وقال الثالث ليس باجزم من ان لا  
يسكت الى حادث نعمه ، ولا يظلمن اليه  
ولا يكلنه مومنته وقال الرابع ليس شيء  
باروح على البدن من الرضا بالقضا والتفويض  
واخرج ابن ابي الدنيا عن ابي مسهر قال  
الصمت دعاء الاحياء  
واخرج ابن ابي الدنيا عن مصعب بن سرجان  
قال الصمت رأس المروءة  
واخرج ابن ابي الدنيا عن محمد بن الفضل  
الحارثي قال كثرة الكلام تذهب الوقار

واخرج

واخرج ابن ابي الدنيا عن محمد بن عبد الرهبان  
السكوتي قال الصمت مجمع للمروءة خصلتين  
السلامة في دينه ، والعفة من صاحبه  
واخرج ابن ابي الدنيا وابونعيم عن الفضل بن  
عياض قال لا حج ، ولا جهاد ، ولا رباط ، افضل  
من حبس اللسان  
واخرج ابونعيم عن وهب بن منبه ان رجلا  
قال له ان الناس قد تعوا فيما تعوا فيهم  
وقد حدثت نفسي ان لا انا لهم فقال لا تفعل  
فانه لا بد للناس منك ، ولا بد لك من الناس  
لم اليك حواج ، وكل الهم حواج ، ولكن كن فيهم  
اهم وسميع ، ولهم جدير ، ساكوتا نطقا  
واخرج ابن ابي الدنيا وابونعيم عن وهيب

قال ان العبد ليصير في جميع له لب  
واضح ابو نعيم عن عبد العزيز رضي الله عنه  
من عدة كلامه من عمله قل كلامه  
واضح ابو نعيم عن ابي بكر بن عياش رضي الله  
عنه قال لجمع اربعة من الملوك مائة فارس  
وملك الروم وملك الهند وملك الصين  
فتركوا باربع كلمات كما نرى بحسن قوس  
واضح قال احمد بن ابي رومان اقل اقدر من  
علي بن ابي طالب فقال الاخر اكلت اذ اكلت  
ملكته واذا لم اقلها لكانت اقل الاخر لا اذم  
علي بن ابي طالب وقد اذم علي ما اذنت فقال الاخر  
عجبت لمن يكلم بالكتابة ان رفته اليه ضرت  
وان لم ترفع اليه لم تنفع

بداية

واضح ابن بكويه عن ابي علي الروزي يروي قال  
لكلما ورواؤكم بالصمت والتكر فاطن الله  
السنتم بما ليس بينهم وبينه  
واضح ابن بكويه عن ابراهيم بن احمد بن بشار  
قال اجتمعنا ذات يوم فاما احد الاكثم لبشي  
الابرارهم بن ادم فانه ساكت فلما توفينا الناس  
عابت علي ذلك فقال الكلام بظهور خبث الرجل  
وعقل الرجل قلت فلم ينكم فقال اذا غصصت  
للكون احب لي من ان اذم لكلام  
واضح البيهقي وابن عسكروني تاريخه عن بشر  
ابن الحارث رضي الله عنه قال الصبر هو الصمت  
والصمت هو الصبر ولا يكون المتكلم اروع من  
الصامت الا رجل عالم بكلم في موضعه

واحدج ابن ياكوبه عن احمد بن خلا بن ابيه  
قال ادني نفع الصمت السلاسه واذني ضد ر  
النفق النفاحه والصمت بما لا يعني من ابلغ لكم  
والناطق من غير علم غير نافع من الزلل والصامت  
بما لا يعلم ليس يحتاج عن الابلج  
واحدج ابن ياكوبه عن سهل بن عبد الله بن فضال  
عنه قال يصح الادب بكالم في هذه الاربع  
فضال «الوقية» ومنع التنس الشهور والصمت  
والخلة  
واحدج ابن ياكوبه عن الاصمعي عن سفيان ابن  
عيينة رضي الله عنه قال كان يقال لا يكون  
المومن مومنا حتى يبول صمته وبيس لفظه  
ويقل كذبه ويخلص ورعه

ابن ياكوبه

واحدج ابن ياكوبه عن ابراهيم بن ادعم رضي الله عنه  
قال المذم في المجالسة ان يكون الكلام على قدر  
الضرورة. وللحاجة مخافة الزلل فاذا امرت فاحكم  
واذا اسلمت فاقضح واذا اطلبت فاحسن  
واذا اختلفت فحنن واحذر الكثرة والتخليط  
فمن اكثر كلامه اكثر سقطه  
واحدج ابن ياكوبه عن ابن الحارث قال كانت  
ابن عون يسكت فتتيل له لا تنكح فقال اويجوا  
صاحب الكلام  
واحدج البيهقي واهن عكر عن اسحاق ابن  
خلف رضي الله عنه قال الروع في النطق اشبه  
منه في الذهب والفضة  
واحدج ابن ابي الدنيا والبيهقي وابن عسكرا

عن عبد الله بن أبي كريمة الدمشقي قال تعلمت  
الصمت عمالا لبيبي عشرين سنة فما بلغت  
منه ما رعت **هـ هـ**  
**واضح** ابن سعد، وابن أبي الدنيا عن مورق  
الهملي قال امرنا طلبه منذ عشرين سنة لم اقدر  
عليه ولست بتارك طلبه قال ما هو قال  
الصمت عن مال لبيبي **هـ**  
**واضح** ابن أبي الدنيا عن ارطاي بن المنذر  
قال تعلم الرجل الصمت اربعين سنة بمصاة  
بضمها في نفسه ولا ينزعها الا عند اللعاس  
او الشراب او النوم **هـ هـ**  
**واضح** ابن أبي الدنيا عن شيخ من قرينش قال  
قال لبعض العلماء ان تعطل الصمت قال ان  
البر

رايت لساني عمورا خافا اذا خلا عنه فيسترف **هـ**  
**واضح** ابن أبي الدنيا عن وهب بن منبه  
قال كان في بني اسرائيل رجلان بلدت عبادة لهما  
ان مشيا على الماء فبينما هما يمشيان في البحر  
اذاهما رجل يمشي في الهوي فقال له يا عبد الله  
ياي شبي ادركت هذه المزة قال بليس من  
الدنيا فطعت نفسي من الشرب وكنت لساني  
عن مال لبيبي ورعيت فيها وعاني اليه ولزنت  
الصمت فانما التسمت على الله ابرفسي وان  
سأله اعطاني **هـ هـ**  
**واضح** ابن أبي الدنيا عن فله قال كان رجل  
من بني اسرائيل كثير الصمت فبعث اليه  
مكلمهم يسأله فلم يكلمه فبعث به الى الصمد



فقال لعله بري شيئا فنجبر عن احواله فزروا  
صيدا فصلاح فصرعوا اليه طيرا باز فاخذه  
فقال الرجل لكون حسن لكل شيء حتى  
للطير

واخرج ابن ابي الدنيا من طريق الاعمش  
عن ابراهيم قال كانوا يجلسون فالهول  
سكوتا فغسلهم في انفسهم  
واخرج ابن ابي الدنيا عن يحيى بن ابي كثير  
قال فسلطان اذا رايتهم في الرجل فاعلم انسا  
وراهم اخير منهما اذ اكان حابسا لسانه

مجانظا على صلواته  
واخرج ابن ابي الدنيا عن ابي سلمة الصمغاني  
قال قلب النلق حكم عظيم فليكنم بالصمت

فانه غيبة حسنة وقلة ردف وخفة من  
الذنوب

واخرج ابونسيم عن مروان بن محمد قال قيل  
لابراهيم بن ادم ان فلانا يتعلم الصمت هو  
الي ان يتعلم الصمت اخرج

واخرج الخزاز يفي في معارج الاخلاق عن  
ابي الدرداء قال فعلوا الصمت كما تتعلموا الكلام  
فان الصمت حكم عظيم وكن الي ان تحرم احواس  
منك الي ان تكلم ولا تتكلم في شيء لا يعنيك

واخرج الديلمي في مسند الفردوس عن انس بن  
مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم العبادة عشرة اجزا تسعة منها في

الصمت والعاشره وكسب اليه من الخلال  
واخرج الديلمي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العافية عشرة  
اجزا تسعة منها في الصمت والاعتزال عن الناس  
قال علي كرم الله وجهه بكثرة الصمت يكون  
الحيبة وقال عمرو بن العاص رضي الله عنه  
الكلام كاللذات ان اظلت منه نفع وان اكثرته منه  
قتل وقال علي كرم الله وجهه اذا تم العسل  
نقص الكلام وقال بعضهم الصمت مفتاح السلامة  
قيل كان بصرام جردا بعد الليلة تحت شجرة  
فسمع فيها صوت طائر فرماه فاصابه فقال ما  
احسن حفظ اللسان بالطائر والانسان لو  
حفظ هذا لسانه ما هلك قيل سمع بنوط  
رجل بكثرة الكلام فقال له يا هذا ان الباطن عز وجل  
جعل للانسان لسانا واحدا واذنين اثنين لكيوت  
ما يسمع اكثر مما يتكلم وفي الطوريات عن الفضيل  
ان

ابن عياض قال ما يؤمن على المتكلم الاغاث قال  
عبد الله بن المبارك **نشم**  
ادبت نسر وما يتقوا لها من ابد يتقوا الا لمن ادرب  
في كل حال لا تاتوا ان تفر **افضل** من صمته عن الكذب  
وعيب الناس ان عيبهم حرره ما دوا اللطال في الكتب  
تلقها طابها واكرهها العلم والصلح زين ذك السب  
ان كان من فضة كلاكه با **افسر** فان السكوت من ذهب  
وقال منصور بن اسماعيل النقيب اخرج  
البيهقي في شعب الايمان الخيرا جمع في السكوت  
وفي ملازمة البيوت فاذا تانى دوا ذلك فاستتبع  
باجل القوت **افضل**  
قالوا انك تظلم السكوت قلت لهر  
ما طول صمتي ولا خرسى **افضل**

الصمت احمد عندي عاقبة  
 عندي واحسن من منطق بكسي  
 قالوا فانت مصيب لبرخ اعطى  
 قلت ماذا اردتني وجه منقرس  
 الفرس البرقيين ليس يعرفه  
 ام انثر الدر في العبي في الفلس  
 واحمد ابن ابى الجار في تاريخه من طريق  
 ابي حاتم محمد بن حبان البستي قال انشدني  
 محمد بن عبد الله الربيعي البغدادي رحمه الله  
 نكالي برحمة  
 انت من الصمت ادر من الزلل  
 ومن كثير الكلام في وجبل  
 لا تغفل التزل ثم تدبغه

باليت ما كنت قلت ليه اصيل  
 واحمد ابن البخار من طريق تلمب قال حدثنا  
 محمد بن سلام اللجي قال حدثنا صالح ابن  
 ضاح ان اعظم الناس بلاءه وادومهم عتاه  
 والهولهم سقيا من ابسلى لسان مطلق وفواد  
 منطبق فواد عيسن ان ينطق ولا يتدرك  
 بسكت  
 اقل كلامك واسبغ من شيره  
 ان البلاء ببعضه مقرون  
 واحفظ لسائك واحتر من غيبه  
 حتى يكون كانه مسجون  
 تغل فوادك باللسان وتقل ل  
 ان الكلام عليك اموزون

وقال ابن ابراهيم السقزلي  
مجتبى لا زياره العتيق بنفسه  
وصمت الذي كان بالتول اعلم  
وفي الصمت سر للثني وامن  
فصحة لب المراء ان يتكلم  
وقال احمد  
اسما النبي ما استطعت بصمت  
ان في الصمت راحة للصمت  
واجعل الصمت ان عييت جوابا  
رب قول جوابه السكوت  
النجم هلال بن قسطنطين سعد المودب  
قالوا اسكوتك حوامان فقلت لهم  
ما قدر اراه يا يديني بلا طلب

واذ يكون كلامي حين انشره  
من اللجين كان الصمت من ذهب  
وقال عبد الملك الشراكسي الفاكهي في شرح  
الاربعين  
اذا ما اضطرت الي كلمة  
فدعها وباب السكوت اقصد  
ولو كان نطقك من فضه  
كان سكوتك من عسجد  
وقال احمد  
الصمت فالزم ولا تطلق بلا سبب  
ان الخلق بالاكثار في تعجب  
وان ظننت بان القول من ورف  
فاستبين بان الصمت من ذهب

وقال البرلسن الموزنجي  
لميزك ان الخلم زين لاهله  
وما العلم الاعادة وتعلم  
اذ لم يكن صحت الفتى من قدامه  
دعي فان الصمت احسن واسلم  
وقال عبد الله بن المبارك ورده في اللب  
شمس  
الصمت زين للفتى من منطلق في غير حينه  
والصدق اجل للفتى في العقد عند عيته  
وعلى الفتى بوقاره سمعت بلوح علي جيبه  
وقال اخذ بيت  
تديجنن الروع التي لسا جذر الكلام وانه لمضوه  
وفي كتاب لب الالباب تاليف الساهد  
ان

ابن المنقذ قال ابراهيم طلب رجلون العلم فلما  
علمت احدهما وتكلم الاخر فكتب المتكلم  
الي الصامت بيت مفرد  
وما شئ اردت به الكسابة باجمع في المبيشة من لسان  
فكتب اليه الصامت  
وما شئ اردت به كماله اخى بسجين من لسان  
وقال سفياك بن عيينه روي القنيطر وابن  
عسكار لابي قوا نليت  
خل بنسك كدام واعض عنه بسلام  
عن بدا الصمت خير لك من ذالك الكلام  
انما السلام من الهم جم فاه بلجام  
قال ابراهيم ابن هرمة رحمه الله  
اركي الناس في امر سميل قد نزل

علي خذني ترك الامر سيرا ما  
 فاكن لا تستطيع من الذي خفي  
 اذ القول عن زلاته فارق العما  
 فكان تزامن واخر الفل مات  
 واحرك اروي نفسه لن تكلم  
 وقال احضر  
 ساع الناس ودع عركك وتنا للسبيل  
 وعز سمعك وقرا الله عند اكنار العذول  
 والزم الصمت اذا خفت لسان الفسول  
 فلزم الصمت خبيرك من قال وقيل  
 وقال ابو المتاهه  
 قد افلح السالك الصمت كلام راعي الهلام قوت  
 ما نطق له جواب جواب ما يكره السكوت  
 دنار

وقال احضر  
 لا خير في حسن الكلام اذا اهديت الى قنوته  
 فالصمت اجر بالنفي ومن نطق في غير حينه  
 وقال احضر  
 انطق مصيبا لا تكن هودرا  
 هيا نه فالحق بالغش والريب  
 وكن زينا طوبى للصمت ذا فكر  
 فاذا نطقت فلا تكلم من الخطب  
 ولا تجيب سايلا من غير ترويه  
 وبالذي عنه لا تسيل فلا تجيب  
 وقال ابي بن السلاج  
 والصمت اجل للنفي ما لم يكن عن يشنه  
 والنزل اذا خطل اذا ما لم يكن لب ليشنه

Handwritten text in Arabic script on the left page, consisting of approximately 12 lines. The text is written in black ink on aged, yellowish paper. There are several red ink markings, possibly indicating the start of new sections or specific lines. The text is somewhat faded and difficult to read precisely.

Handwritten text in Arabic script on the right page, consisting of approximately 12 lines. The text is written in black ink on aged, yellowish paper. There are several red ink markings, possibly indicating the start of new sections or specific lines. The text is somewhat faded and difficult to read precisely.

وسكن بالصمت خبي صدر

كما تجني الزنجيد والعزيب

فإنك لن تزد الدهر قسوا

نطقت به وإن بت قعود

كما لا ترجع مسقاة ماء

ولم يرتد في الرحم الوليد

وقال آخر

من لزم الصمت اكتسب حبيبة

تخفي عن الناس مساويه

لسان من يعقل في قلبه

وقلب من يجمل في فيه

وقال آخر

مخلصيما أجلي اللوم أو فلي

من

من أقدته صروف الدهر لم تتم

حظي يتصيري عن كل مكروه

ولا تقصري عن نياها العسر

سألزم الصمت ما دام الزمان كذا

واسمع الدهر من نطق اللسان في

إن لا مني لربهم في الصمت فأسأله

حبس النقي نطقه حزين الندم

وهذا الخز كتاب حسن السميت في الصمت

والحمد لله وحده وصلى الله

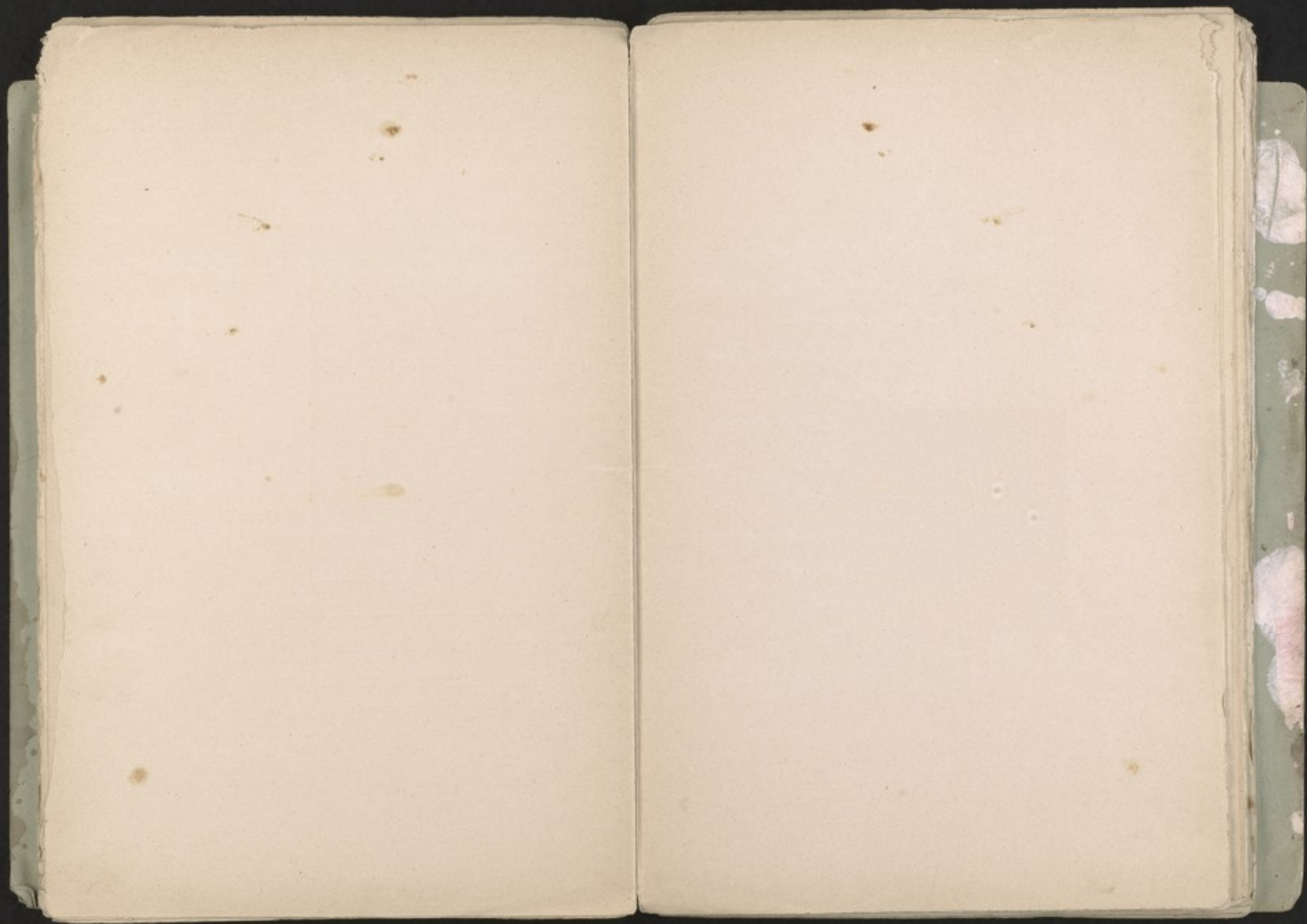
على من لا نبي بعده

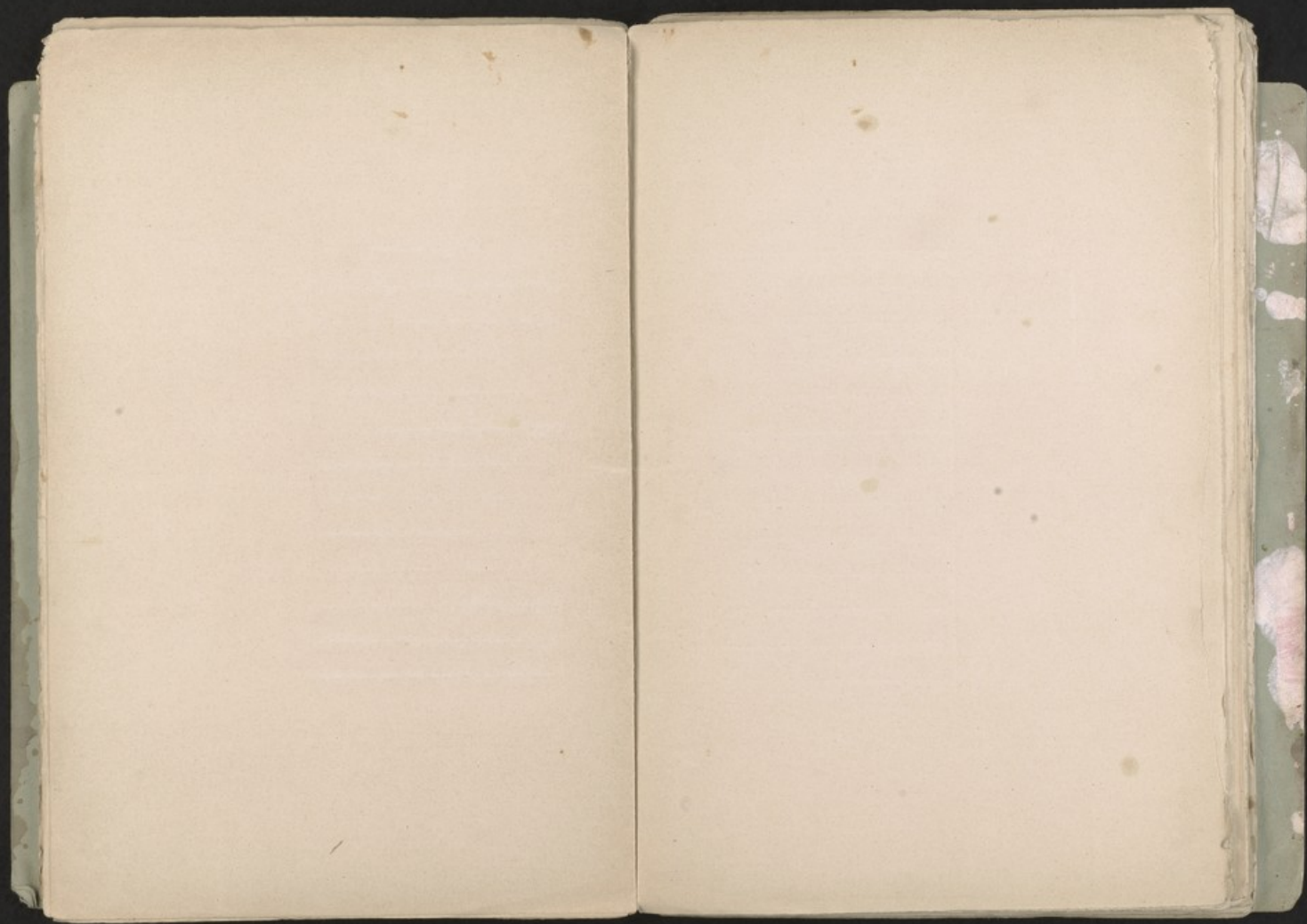
والسلام على الله ورسوله

والسلام

٧







بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله وكفى به وسلاماً على عباده الذين اصطفى  
وبعد فقد سميتها اجبا الميت بنقشاً بل اهل  
البيت « رمضان الله عليه اجمعين »

الحديث الاول

اخرج سعيد بن منصور في سننه عن سعيد  
ابن جببر رضي الله عنه في قوله تعالى قل لا  
اسئلكم عليه اجرا الا المودة في التربي قال قزيب  
رسول الله صلى الله عليه وسلم

الحديث الثاني

اخرج ابن المنذر وابن ابي عمير وابن مردويه  
في نقاسيرهم والطبراني عن ابن عباس رضي الله  
عنه لما نزلت هذه الآية قل لا اسئلكم عليه

اجرا الا المودة في التربي قالوا يا رسول الله ما  
قرا بكن هولاء الذين وجبت عليتنا مودتهم قال  
علي وفاطمة وولداهما

الحديث الثالث

اخرج ابن ابي عن رضوانه عنهما  
في قوله تعالى ومن يقترف حسنة زدناه فيها  
حسناً قال المودة لال محمد صلى الله عليه وسلم

الحديث الرابع

اخرج احمد والترمذي والنسائي عن زيد  
ابن ارقم رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم  
قال اذكركم الله في اصل بيتي

الحديث الخامس

اخرج مسلم والترمذي والنسائي والحاكم

عن المطلب بن ربيعة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول والله لا يدخل قلب امرئ مسلم ايمان قرينه خلد الله والترايق

الحديث السادس

احمد بن الترمذي وحسنه واللكم عن زبيد ابن الازرق رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تارك فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا بهدي كتاب الله وعترتي اهل بيتي ولن تنفروا حتى تردوا على اللوض فانظروا كيف تخلون فيها

الحديث السابع

احمد بن محمد بن حميد في مسنده عن زيد بن ثابت

الحي

رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تارك فيكم ما ان تمسكتم به لبيدي لن تضلوا كتاب الله وعترتي اهل بيتي اصحابي يتفروا حتى يردوا على اللوض

الحديث الثامن

احمد بن محمد بن ابراهيم بن ابي سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اني لو شكنت ان ابي فاجيب وايف تارك فيكم النفلين كتاب الله وعترته اهل بيتي وان اللطيف الخبير خبرني عنهما ان يتفروا حتى يردوا على اللوض فانظروا كيف تخلون فيها

الحديث التاسع

احمد بن محمد بن حميد في مسنده عن زيد بن ثابت

أخرج الترمذي وحسنه والطبراني عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « أحبوا الله أن ينفذ وكد به من يئمه » وأحبوب كحب الله وأحبوا

أهل بيتي لحبي ٥  
للحديث الماشد

أخرج البخاري عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه قال أرقبوا محمد صلى الله عليه وسلم في أهل

بيتي ٥  
للحديث الحادي عشر ٥

أخرج الطبراني، وللحکم عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم، يا بني عبد المطلب أبعي سألت الله

٥

لكم ثلثاً ان يثب قلوبكم « وان يعلم جاهلكم، ويؤيد ضالكهم، وسألتهم « ان يجعلكم جوداً بخداً رجياً فلوان رجلا صفت بين الكرم والمقام، فصلي وصام، ثم مات، وهو يفتن لال بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل النار ٥

للحديث الثاني عشر ٥

أخرج الطبراني عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما ان صلى الله عليه وسلم قال ينفذ بني هاشم، والانصار كفرة وبني الرب نفاق ٥

للحديث الثالث عشر ٥

أخرج ابن عدي في الاكلیل عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لا يبيضن أهل البيت

٥

رجل الاذخلة الله المتار

الحديث الرابع عشر

احمد الطبراني عن الحسن بن علي رضي الله عنهما

ان الله قال لعادية بن خديج يا عادية بن خديج

اياك وبئضنا فان رسول الله صلى الله عليه

وسلم قال لا يبيضنا احد ولا يحسدنا احد

الذي يدوم الغيامة على الموض بسياط من نار

الحديث الخامس عشر

احمد بن عدي والبيهقي في شعب اليمان

عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم من لم يعرف حق عاتريه والاشيا

فولاحدي ثلاث اقامنا في واقا الدينه

واقا المنبر ظهور حتى حملته امه على غير ظهر

الحديث

الحديث السادس عشر

احمد الطبراني رحمه الله في الاوسط عن

الحسن بن علي رضي الله تعالى عنهما ان رسول الله

صلى الله عليه وسلم قال اخلفوني في اهلي

الحديث السابع عشر

احمد الطبراني في الاوسط عن الحسن بن علي

رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه

وسلم قال الزموا مودتنا اهل مودتنا اهل

البيت فانه من لم يمتني الله تعالى وهو يبرزنا

دخل الجنة بشناعتنا والذي ننسى بيده لا يفتح

عبداه عمل عمل الاله المبرر ضحنا

الحديث الثامن عشر

احمد الطبراني في الاوسط عن جابر بن عبد الله

رضي الله تعالى عنهما قال خطبنا رسول الله  
صلى الله عليه وسلم فسمعته يقول  
أيها الناس من ابغض أهل البيت حشره  
الله يوم القيامة محموديا  
**الحديث التاسع عشر**  
أخرج الطبراني في الأوسط عن عبد الله  
ابن جعفر رضي الله عنهما قال قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم يقول يا بني هاشم ابني  
قد سألت الله لكم ان يجعلكم «جباراً» رجلاً  
وسألته ان يهدي ضالكم «ويؤمن خالينكم»  
وليجمع جايكم «والذي أنسى بيده ليرومن  
أحدكم حتى يحبسكم بحبي» أترجون ان تدخلوا  
الجنة بشفاعتي ولا يزوجها عبد المطلب

الرسول

**الحديث المشرك**  
أخرج ابن أبي شيبة والحكيم الترمذي في  
نوادير الأصول، وأبو يعلى، والطبراني عن سلمة  
ابن الأكوع رضي الله عنه قال قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم النجوم أمان لأهل السما  
وأهل بيتي أمان لاسمى  
**الحديث الحاربي والمشرك**  
أخرج البرزعي عن أبي هريرة رضي الله عنه قال  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني قد  
خلفت فيكم اثنين لن يفلوا ابداً كتاب الله  
ونسبتي ولن يتنقوا حتى يردا علي الخوض  
**الحديث الحاربي والمشرك**  
أخرج البرزعي عن علي كرم الله وجهه قال قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم ان مضر من رايه  
ترك فيكم الثقلين كتاب الله واهل بيته  
واكرم ان تغفلوا بعدهما  
الحديث الثالث المشهور  
اخرج البزار عن علي كرم الله وجهه ان  
النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل اهل البيت  
مثل سفينة نوح عليه السلام من ركبها  
نجا ومن تركها غرق  
الحديث الرابع المشهور  
اخرج الطبراني عن ابي ذر رضي الله عنه قال  
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول  
مثل اهل بيتي فيكم مثل سفينة نوح في قوم  
نوح من ركبها نجى ومن تخلف عنها هلك

دس

ومثل باب حطة بني اسرائيل  
الحديث الخامس المشهور  
اخرج الطبراني في الاوسط عن ابي سعيد الخدري  
رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله  
عليه وسلم يقول انما مثل اهل بيتي كمثل  
سفينة نوح من ركبها نجى ومن تخلف عنها غرق  
وانما مثل اهل بيتي فيكم مثل باب حطة  
في بني اسرائيل من دخله غفر له  
الحديث السادس المشهور  
اخرج البخاري في تاريخه عن الحسن بن علي  
رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم لكل شي اساس و اساس الاسلام  
حب اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم



بعض ما يروى

الحديث السلاتون

الحديث الحادي والذلاتون

الحديث السابع والملاون

وحب اصل بيته ٥

٥ الحديث السابع المبرون

اخرج الطبراني عن عمر رضي الله تعالى عنه

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

لحل نبي انثى فان عصبتهم لا يبيح ما حلا

ولد فالحمة فاني عصبتهم وانا ابيهم ٥

٥ الحديث الثامن المبرون

اخرج للاكم عن جابر رضي الله عنه قال قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم لحل نبي امر

بنتمون ابي عصبة الاودي فاطمة فانا

وليها وعصبتها ٥

٥ الحديث التاسع المبرون

الحديث الثالث والثلاثون

أخرج الطبراني في الاوسط عن جابر رضي الله  
عنه انه سمع عمر بن الخطاب يقول للناس  
حين تزوج بنت علي اليموني سميت رسول الله  
صلى الله عليه وسلم يتوك بيتنطع يوم النياحه  
كل سبب ونسب والاسببي ونسبي  
الحديث الرابع والثلاثون  
أخرج الطبراني في تاريخه عن ابن عمر رضي الله  
عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
كل نسب ومهر بيتنطع يوم النياحه الانسبي  
ومهرى  
الحديث الخامس والثلاثون  
أخرج الحاكم عن ابن عباس رضي الله عنهما قال  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الجفوم

ان

امان لاهل الارض من الشرق واهل بيتي امان  
لاستي من الاختلاف فاذا اختلفوا فليسبوا  
نصاروا واهل بيتي  
الحديث السادس والثلاثون  
أخرج الحاكم عن انس رضي الله عنه قال قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم وعدي ربي في  
اهل بيتي من اقرنهم بالتوبه ولي البلاغ امنه  
لا يذبحهم  
الحديث السابع والثلاثون  
أخرج ابن جرير في تفسيره عن ابن عباس  
رضي الله عنهما في قوله تعالى ولست  
بمطيرك ربك فترضي قال من رضي محمدا ان لا  
يدخل احد من اهل بيته النار

الحديث الثامن والثلاثون

أخرج البزار، وأبو يعلى، والسبيلي، والطبراني وابن شاهين عن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أحسنت رجعي فخدم الله ذريته ساعلي النار

الحديث التاسع والثلاثون

أخرج الطبراني عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا بنت فاطمة رضي الله عنها إن الله مؤدبكم ولا ولدك

الحديث الأربعون

أخرج الترمذي وحسنه عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

إيا

أيما الناس أتتكم بيكم ما أن أخذتم به لئ

تضلوا كتاب الله وعترت

الحديث الحادي والأربعون

أخرج الططيب في تاريخه عن علي كرم الله وجهه

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

شفاعتي لأهل امتي من أهل بيتي

الحديث الثاني والأربعون

أخرج الطبراني عن ابن عمر رضي الله عنهما

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أول من

اشفع له من أهل امتي أهل بيتي

الحديث الثالث والأربعون

أخرج الطبراني عن عبد المطلب بن عبد الله

ابن خطيب عن أبيه رضي الله عنه قال خطبنا

رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحيّة فتسال  
الست ادلي بكم من انفسكم، قالوا ايها رسول الله  
قال جاني سايلكم عن اثنين عن التواتر  
وعثرني

الحديث الرابع والاربعون

احسب الطبراني عن ابن عباس رضي الله  
عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
لا تزول قدما عبد حتى يسال عن اربع عن عمره  
ثيما افناه، وعن جسده فيما ابلاه، وعن ماله  
فيما انفته، وعن ابن اكتسبه، وعن محبتنا  
اهل البيت

الحديث الخامس والاربعون

احسب الديلمي عن علي كرم الله وجهه قال قال

رسول الله

رسول الله صلى الله عليه وسلم اول من يرد علي الجحش

اهل بيته

الحديث السادس والاربعون

احسب الديلمي عن علي كرم الله وجهه قال

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربوا

اولادكم علي ثلاث خصال حب بئبيكم، وحب

اهل بيته، وحب قراءة القرآن، فان حملة القرآن

في ظل الله يوم لا ظل الا ظله مع انبيائه واصحابه

الحديث السابع والاربعون

احسب الديلمي عن علي كرم الله وجهه قال قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم اثبتكم علي

الصرار اشددكم حبال اهل بيته

الحديث الثامن والاربعون

احمد بن الديلمي عن علي بن ابي ابي كرم الله وجهه قال قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعة انا لله  
شفيع يوم القيامة المكرم لذرايعي ، والناسني  
لملوح ، والساعي لهم في امورهم عندما اضطررا  
البه والحب لهم بطلبه ولسانه ه  
الحديث التاسع والاربعون ه  
احمد بن الديلمي عن ابي سعيد الخدري رضي الله  
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
اشد غضب الله علي من اذاني في عترتي ه  
الحديث الحسون ه  
احمد بن الديلمي عن ابي هريرة رضي الله عنه  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله  
يبغض الاكل فوق شبعه ، والنافل عن طاعة  
ه

ربه ، والتارك لسنة نبيه ، والمحتقر ذمته  
والمبغض جيرانه ه  
الحديث الحادي والاربعون ه  
احمد بن الديلمي عن ابي سعيد الخدري رضي الله  
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
اهل بيتي ، والانصار كرسى ، وعبيتي  
وسحابي وموضع سربي واماني فاقبلوا من  
محسنهم وتجاوزوا عن سيئهم ه  
الحديث الثاني والخمسون ه  
احمد بن ابي نعيم في الحلية عن عثمان بن عفان  
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم من اولي رجلا من بني عبد المطلب مروفا  
في الدنيا فلم يتدر المطلب علي مكافاته فاننا اكافيه

يوم القيامة ٥

٥ الحديث الثالث والخمسون ٥

أخرج للطيب عن عثمان بن عفان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صنع صنيعة لي الله من خلف عبد المطلب في الدنيا ضلني مكافأته ٥

٥ الحديث الرابع والخمسون ٥

أخرج ابن عسكرو عن علي بن كرم الله تعالى وجهه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صنع لي الله من أهل بيتي كافي يوم القيامة ٥

٥ الحديث الخامس والخمسون ٥

أخرج أحمد والطبراني عن زيد بن ثابت رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

إن

إن يارك فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا كتاب الله طرفه بيد الله وطرفه بأيديكم وعترة أهل بيتي

واعتصموا لن يتروا حتى يردوا على الخوض ٥

٥ الحديث السادس والخمسون ٥

أخرج الترمذي ، وللكم : والبيهقي في شعب الإيمان عن عاتبة رضي الله عنها مرزها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سنة لعنهم الله وكل شي مجاب ، الرايد في كتاب الله

والكذب بعد رآه ، والسلط بالجهروت فيمض بذلك ما اذل الله

والمسحل لحرمة الله

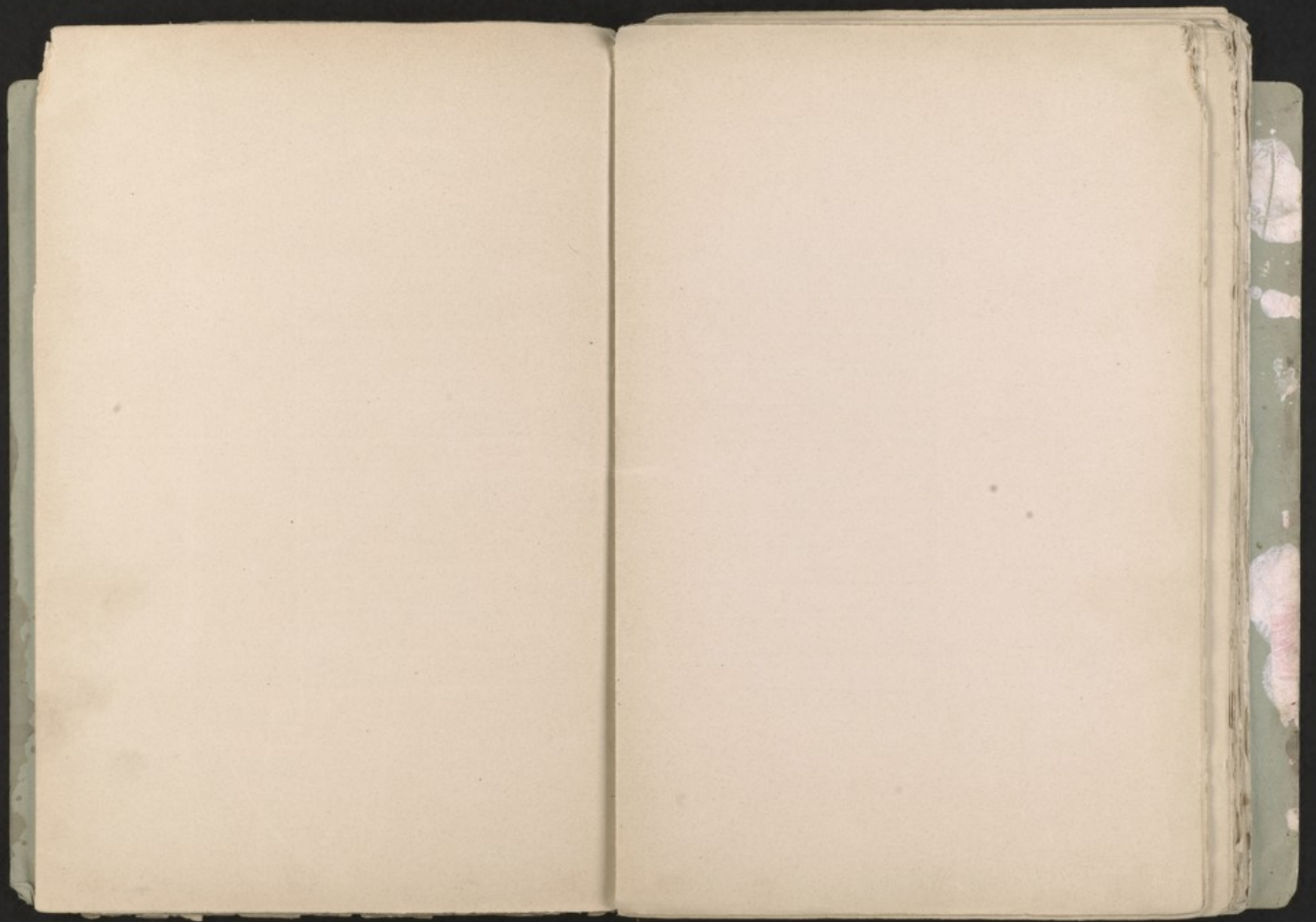
٥ الحديث السابع والخمسون ٥

أخرج الدارقطني في الأفراد ، والطيب في المستوف

عن علي كرم الله وجهه قال قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم ستة لعنهم الله وكل شيء يجاب «  
الزائد في كتاب الله والكذب بشئ الله والراء  
عن سني ال بدعه « والسحل من هرق ما حرم  
الله « المتسلط على امي بالجهوت لبيد من  
اذل الله ويذل عن اعز الله والمرتد اعرابيا  
لبدعجرتة  
الحديث الثامن للفسون  
اخرج للاكم في تاريخه والديلمي عن ابي سعيد  
الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم ثلاث من حفظهن حفظ الله له دينه  
ودنياه « ومن ضيعهن لم يحفظ الله له شيئا حرمة  
الاسلام « وحرمة رجلي

الشيء

الحديث التاسع والتمسوت  
اخرج الديلمي عن علي كرم الله وجهه قال قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم خير الناس الرب  
وخير الرب قرين « وخير قرين نبوهاشم  
« ثم احيا الميت « بفضائل اهل البيت  
« والحمد لله وحده وصلى الله  
« على من لا ينبي بعده  
« والحمد لله  
« وسلم





بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
 الحمد لله وكفى به وسلام على عباده الذين  
 اصطفى وبلغ هذا الجزء سميت ببلوغ المارِب  
 في قص الشارب  
 اخرج البخاري وسلم عن ابن عمر رضي الله عنهما  
 عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خالسو  
 المشركين قروا اللعاب واحضوا الشوارب  
 واحضوا في النهاية احضوا الشوارب ان تبالغ  
 في قهرها  
 واحضوا البخاري عن ابن عمر رضي الله عنهما  
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم  
 الشوارب واحضوا اللعاب  
 واحضوا مسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم جزوا الشوارب  
 واحضوا البزار بسند حسن عن ابي هريرة رضي الله  
 عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 ان اهل الشرك يعمون شواربهم ويجنون لعابهم  
 فخالعهم فاعضوا اللعاب واحضوا الشوارب  
 واحضوا للحارث بن ابي امية في سننه عن  
 يحيى بن ابي كثير رضي الله عنه قال ايت  
 رجل من اهل المسجد وكان وفرش اربه وحجز  
 لحبته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 ما حملك على هذا قال ان ربي امرني بهذا فقال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى  
 امرني ان افرح بتي واحضوا شاري  
 واحضوا الطبراني عن ام عباس مولاة رسول الله

صلى الله عليه وسلم قالت كانت رسول الله  
صلى الله عليه وسلم يحكي شارب  
أصبح الشيخ زين الدين العراقي في شرح  
سنن أبي داود للكلمة في فخر الشارب امر  
ديني، وهو مخالفة شعاع الجوس في أعدائه  
كما ثبت التلميل به في الصحيح، وأمر بنوك  
وهو تحسين العيبة، والتنظيغ مما يعلق  
به الذهن، والأشياء التي تلتصق بالهمل كما لعل  
والاشربة ونحوها وقد يرجع تحسين العيبة  
إلى الدين أيضاً لأنه يودي إلى قبول قول صاحبه  
وامتناع امره من إرباب الأمر كالسلطان والفتى  
ونحوهم، ولعل في قوله تعالى وصوركم فأحسن  
صوركم: فلا تشوهوها بما يتبليها، وكذا قوله

سأل

سأل حكاية عن إبليس ولا مرتهم فليغير خلق الله  
فإن ابتأه ما يشوه الخلق يغيرها ككوسه  
تغيير الحسبنا ذكر ذلك كله الشيخ تقي الدين  
ابن دقيق العيد في شرح اللام مهمناه وقال  
الشيخ ولي الدين رحمه الله وشقاه تاري السنة  
بمصوله معنى النفس كمن في الصحيحين مر حديث  
ابن عمر رضي الله عنهما أحفوا الشارب  
وهو الذي استجاب قدره زال زائد على النفس  
ويساعده المعنى الذي شرحه في الشارب  
وهو ما مخالفة شعاع الجوس، وأوزان المفاسد  
المتقلة ببيتها، فأخذ بعضهم بعدها وقوله  
أحفوا، وذهب إلى استنباطه وإليه ذهب  
ابن عمر وبيض التابعين وهو قول الكونيين

ومنع اخرون اللحن والاكتمال وهو قول  
مالك ومختار النوك وفيه قول ثالث انه  
مميز بين الامرين ككاه القاضي عياض وقال  
ابن حجر رحمه الله في شرح البخاري وروى الخبر بلفظ  
النص في اكثر الاحاديث وورده بلفظ اللحن في  
رواية النسائي وورده بلفظ جزوا عند مسلم  
وبلفظ احصوا ولفظ انكسوا وكل هذه الالفاظ  
نزل علي ان المطلوب السالبة في الازالة لان الجذر  
وهو الجيم والرأي التسمية فعمل الشعر والصوت  
الي ان يبلغ للجمله والاحصا بالمهمله والناس  
الاستتمسا ومنه قوله اخذوه بالمهمله قال  
ابوسعبي رحمه الله ومعناه الزقوا الجز بالبشره  
وقال الخطابي رحمه الله هو بمعنى الاستتمساد

الفتن

الفتنك بالنون وكاف المبالة في الازالة وقال  
الخطابي لم ار عن الشافعي رضي الله عنه في ذلك نصا  
مفوضا واصحابه الذين رأيناهم كالمزني والربيع  
كانوا يجنون وما انظروا ذلك عنه وكانت  
ابو حنيفة واصحابه رضي الله عنهم يقولون الاحصا  
افضل من التصدير واعرب ابراهيم عن  
الشافعي انه يسمى جلق الشارب وقاله الاشم  
كان احمد بن حنبل رضي الله عنه يعني شاربه احصا  
نقديدا ونص علي انه اول من انص  
واخرج الطبراني قول مالك وقوله الكوفيين  
ونقل عن اهل اللغة ان الاحصا الاستتمسال  
شعر قالت دلت السنة علي الامرين لانما  
فات النص يدل علي اخذ البعض والاحصا يدل

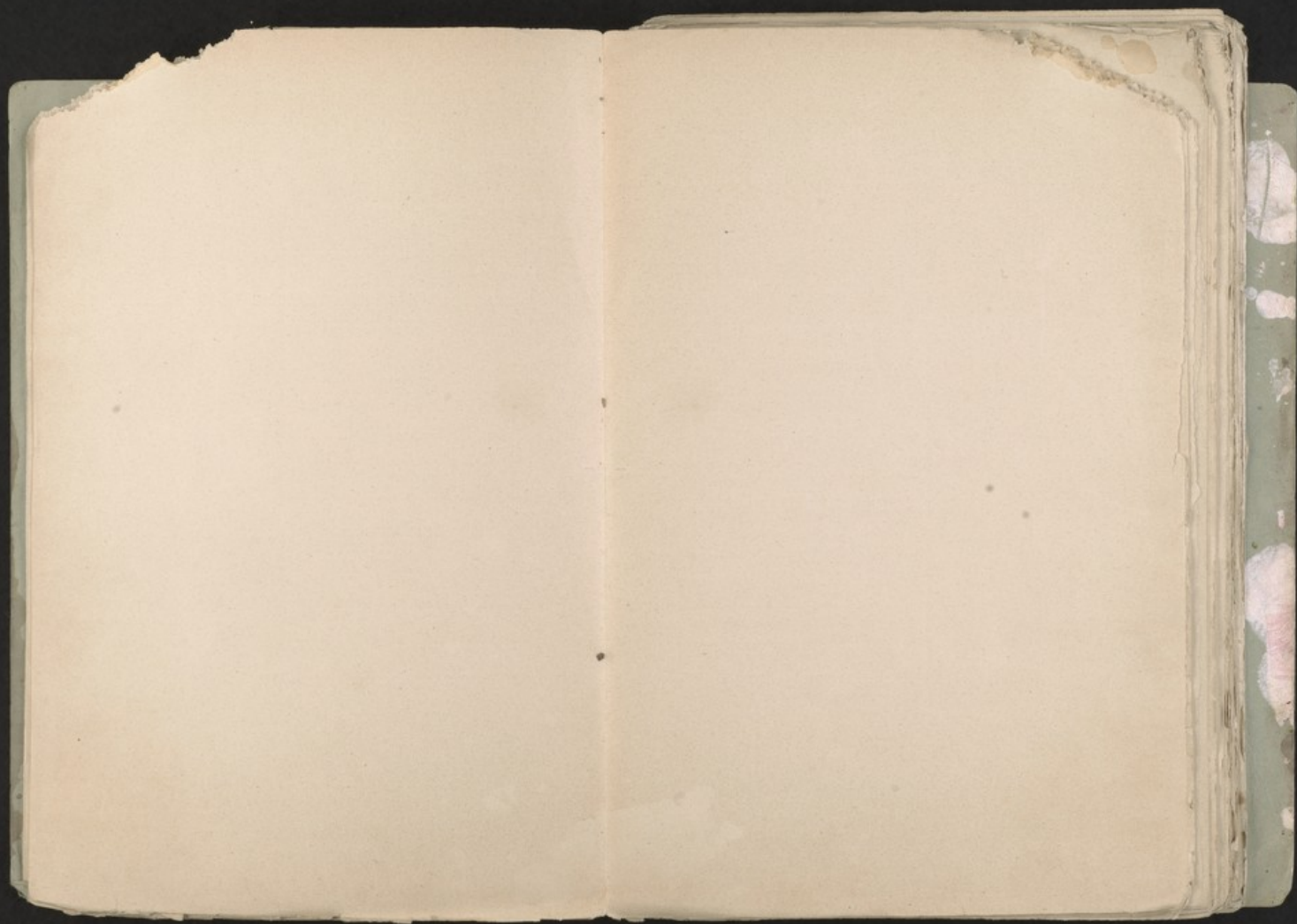
علي اخذ الكل وكلاهما ثابت في بيتي وما شا  
لحافظ ابن حجر رحمه الله ورجح قول الطبراني  
يقول الاميرين معا في الاحاديث المرفوعة  
الاقتضار على النص في حديث النيرة ابن شعبة  
رضي الله عنه حديث النبي صلى الله عليه وسلم  
وكان شاربي وفي نفسه علي سوا  
ابوداود وفي لفظ البيهقي رحمه الله فوضع السوا  
تحت الشارب وقصر عليه  
اليزار من حديث عائشة رضي الله عنها  
ان النبي صلى الله عليه وسلم ابصر رجلا وشاربه  
طويل ابوتني بمص وسواك فجعل السواك  
علي طرفه ثم اخذ ما جاوزه  
الترمذي من حديث ابن عباس رضي الله  
عنه

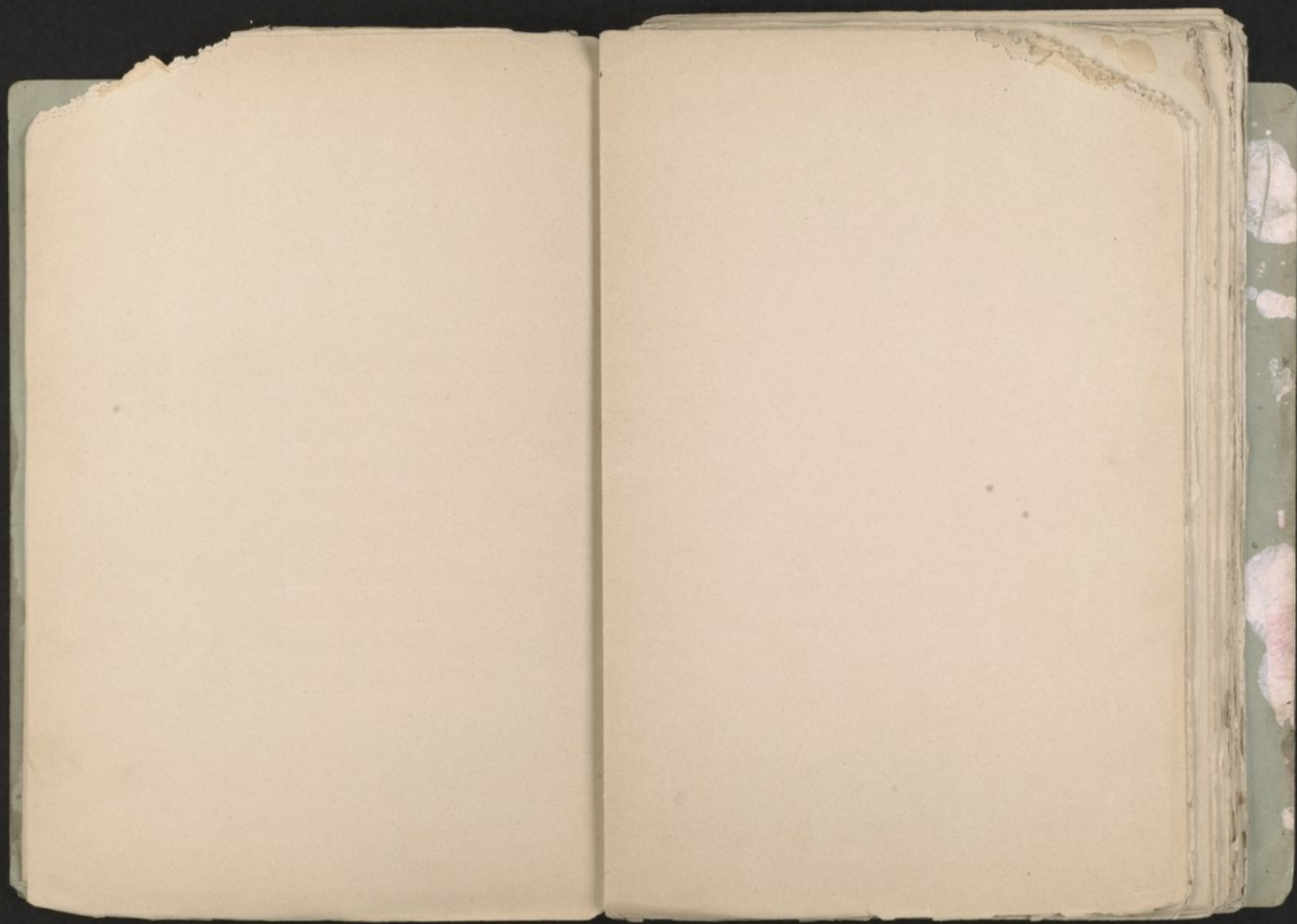
عنه ما وحسنه قال كان رسول الله صلى الله عليه  
وسلم يتص شاربه ٥  
واخرج البيهقي من طريق شريح بن مسلم الخزازي  
رضي الله عنه قال رايت حنة من اصحاب رسول الله  
صلى الله عليه وسلم يتصون شواربهم ايرامامة  
الباهلي والمقدم بن معد يكرب الكندي  
وعقبه بن عوف السلمي والجلجج بن مالك الثمالي  
وعبد الله بن يسر انا الاحناف في رواية ميمون  
ابن مهران عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال  
ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم الجوس فقال انهم  
يرفون سبالهم وعلمون لحامم في النوم قال  
فكان ابن عمر رضي الله عنه يستنفض سبالته  
فيجرها كما تجر الشاه اريج البعير اخذه الطبراني

والطبري والبيهقي  
 أبو بكر الأشم عن طريق عمر رضي الله عنه  
 رايث اباسعيد الخديري وجابر بن عبد الله  
 وابن عمر وشافع بن خديج واما السيد الانصاري  
 وسلمة بن الكوع وبارئ بن رزيق رضي الله عنهم  
 ينكحون شوازيهم كالحلق  
 الطبراني من طريق عن عكرمة وسالم  
 والتاسم وابن سلمة اثم كانوا يلقون شوازيهم  
 الدارقطني في الافراد محمد بن نوح حدثنا  
 جعفر بن حبيب حدثنا عبد الله بن رشيد اخبرنا  
 حفص بن عمر عن عبد الله بن عمر عن نافع رضي الله  
 عنه قيل لوليد بن عمر انك تخفى شاربك رايث  
 النبي صلى الله عليه وسلم بنفسه تمام اخبرنا  
 ابو

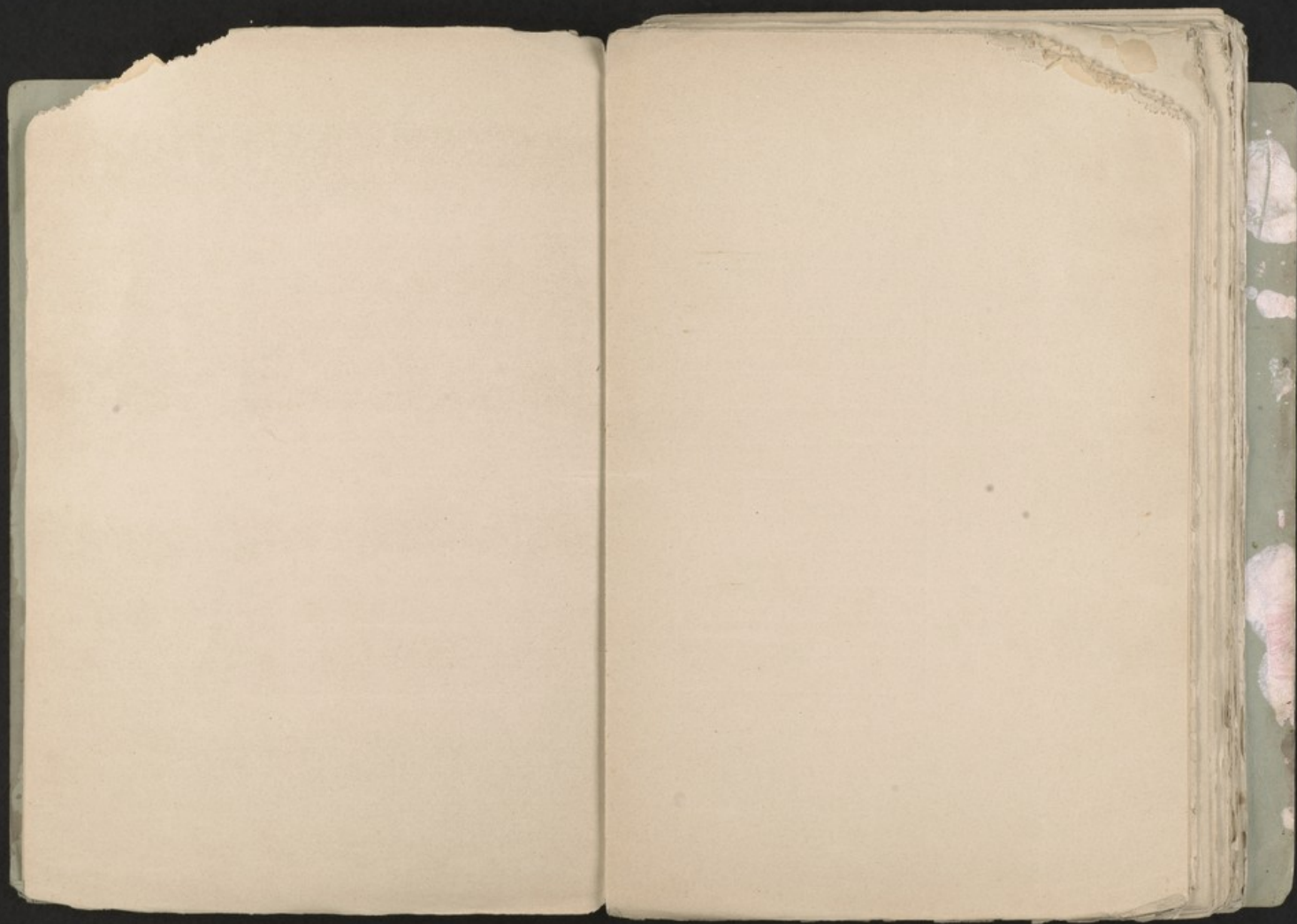
ابو يعقوب اسحاق بن ابراهيم الازدي حدثنا  
 منصور بن اسماعيل اللؤلؤي عن ابي بكر عن ابي بصير  
 وصفيان بن عمرو وجابر بن عثمان عن عبد الله بن  
 يسير رضي الله عنه رايث رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم يطرشا ربه طرا اخرجه الطبراني  
 ابن ابي شيبة حدثنا كثير بن حمام عن ابن برق  
 ابن حبيب رضي الله عنه رايث ابن عمر وقد  
 جز شاربهم ثم حلقه قبيصة بن عقبة  
 حدثنا سفيان عن محمد بن عجلان عن عبد الله  
 ابن ابي اوفى رضي الله عنه رايث اباسعيد  
 ورايح بن خديج وسلمة بن الكوع وابن عمر  
 وجابر بن عبد الله واما آسية رضي الله عنها  
 ينكحون شوازيهم كالحلق ابن عسكرا

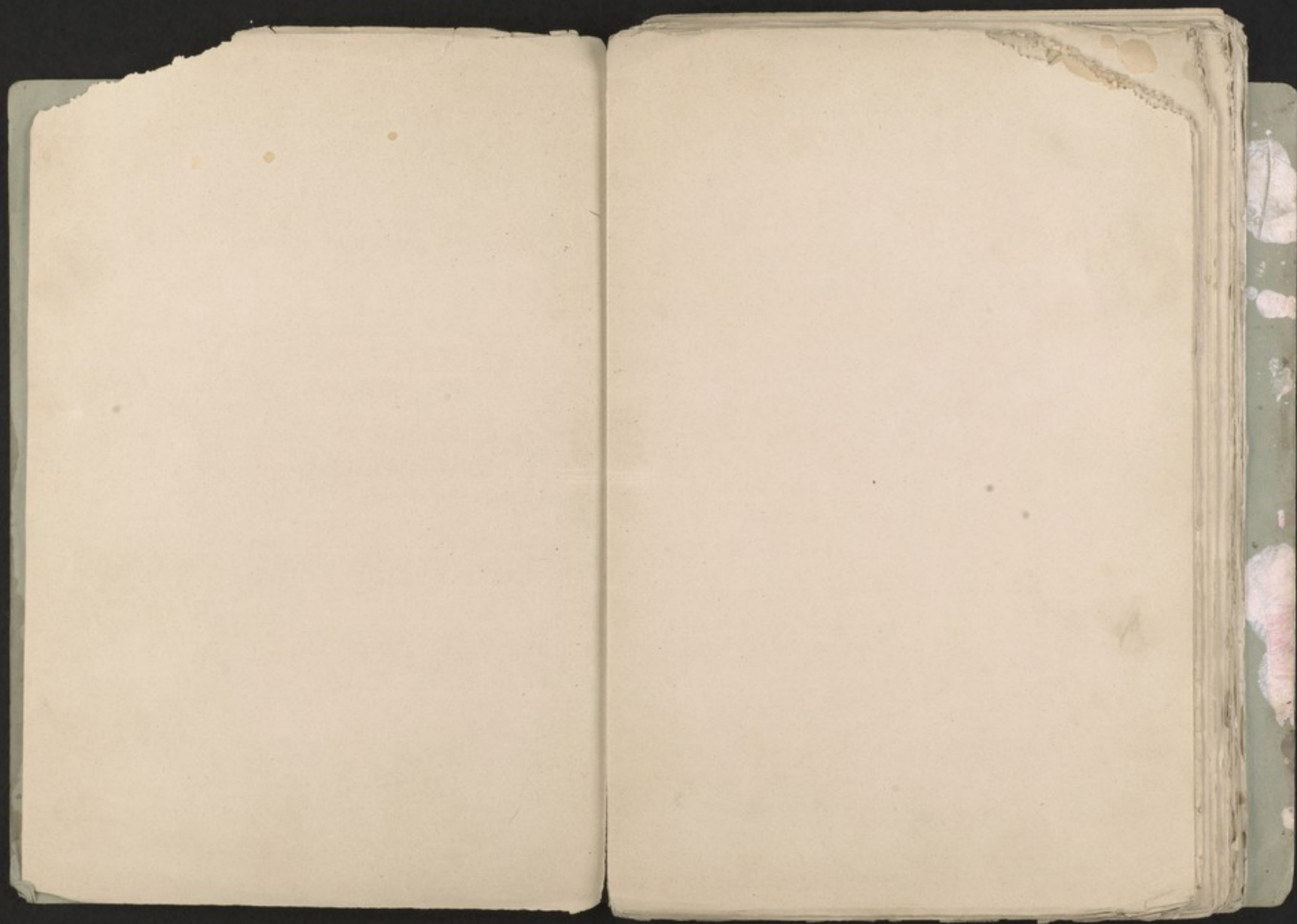
عن عثمان بن ابراهيم بن محمد بن حاطب  
رايت عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قد احيا  
شاربه حتى كانه قد نشفه ثم بلوغ المارب  
في قص الشارب وللهدى وحده  
وصلى الله على من لا نبى بعده واله  
وصحبه وسلمت ليما  
كثيرا وايما  
الى  
يوم الدين







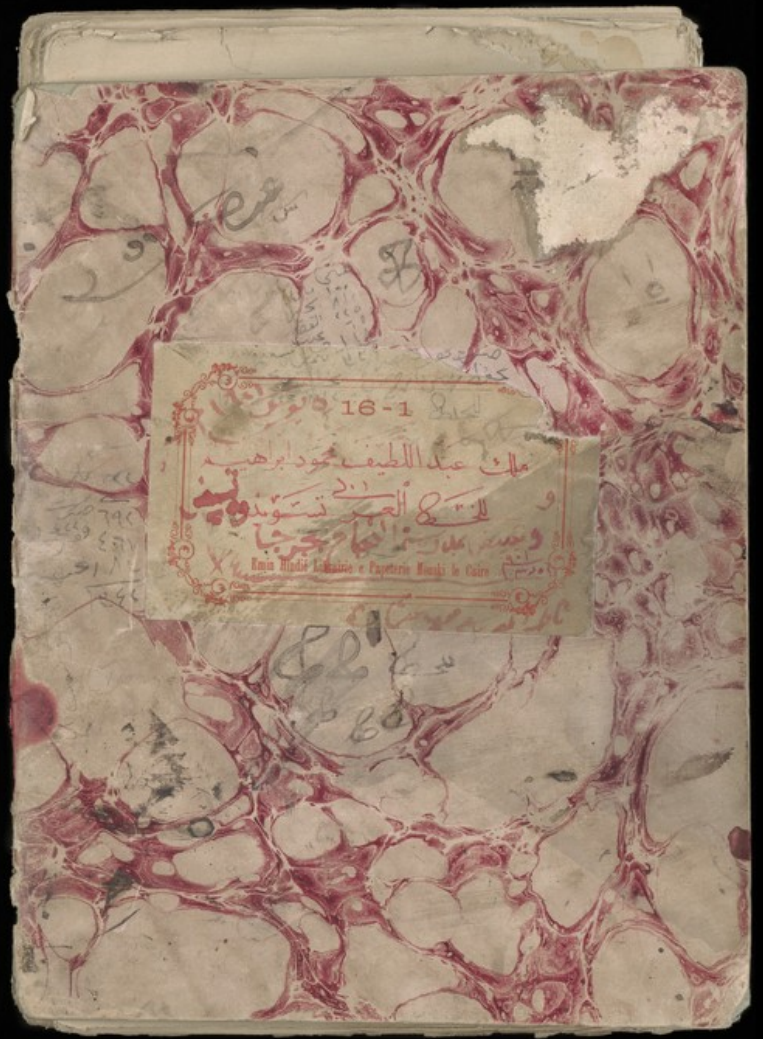




الشيخ سهل بن محمد نون كاتبي امام الشيخ الحضري  
المكبر رسول الله مرق احمد  
وان طلبه ان يبني في المسجد  
فلا مانع

بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله الذي جعل العلم نوراً  
والعلماء اولاداً لله  
والعلماء هم اولاد الله  
والعلماء هم اولاد الله  
والعلماء هم اولاد الله

١١٧ ٨  
١١٧ ٨  
١١٧ ٨  
١١٧ ٨  
١١٧ ٨



18-1  
ملك عبد اللطيف محمد ابراهيم  
مكتبة مدرسة الخديوية  
مكتبة مدرسة الخديوية في القاهرة  
Emm. Naldi Libraio e Copiatore Napoli in Cairo

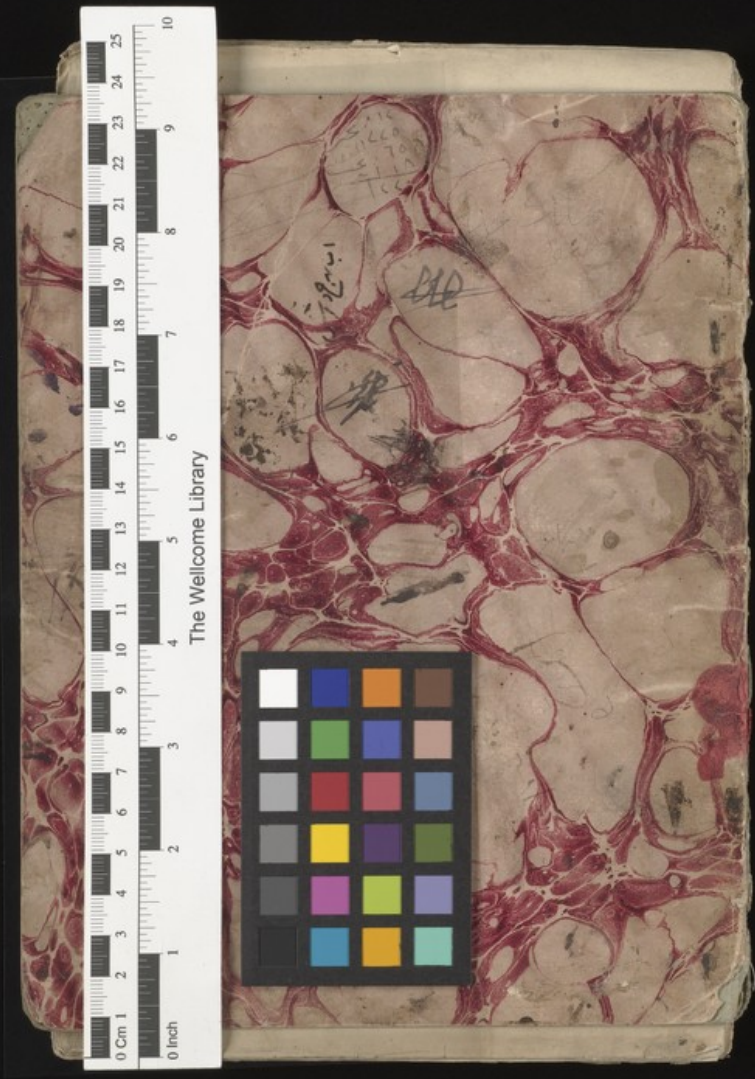












The Wellcome Library

0 Cm 1 2 3 4 5 6 7 8 9 10 11 12 13 14 15 16 17 18 19 20 21 22 23 24 25

0 Inch 1 2 3 4 5 6 7 8 9 10

